



العزيمة

أظهرت العادات والتقاليد والتفاني في الحارات الشعبية وتعليق الزينات طقوس احتفالية في سينما الأبيض وأسود تكشف المظاهر الرمضانية أيام زمان

« قلبي على ولدي »
تضمن اسكتشا
للطفلة « هيام
يونس» بعنوان إصحي
يا نايم» بمناسبة قدوم
شهر رمضان

الفانوس السحري
وكهرمان ومال ونساء
والشيخ حسن رصدوا
المظاهر الرمضانية



قلبي على ولدي

فيلم «العزيمة» يرصد
لحظات أذان المغرب
والإفطار وفرن الكنافة
اليدوي ولعب الأطفال
بالفوانيس وجولة
المسحراتي

عم « نوفل » المسحراتي
الوزير يصحبه إمام «شكري
سرحان» في جولاته علي
البيوت في «شباب امرأة»

«أمين زهدي» الموظف الطيب
رب أسر له ابن وابنه تحب
ابن الجيران الخجول يرغب
الأب في «استثمار» مكافأة
العاش 700 جنيه في
مشروع تجاري لكن اللحم
بالفراء يتبخر عندما تلقى
الشرطة القبض علي النصاب
صاحب المشروع الوهمي
تتخلل المشاهد الدرامية
مظاهر الاحتفال بشهر
رمضان وتبادل التهاني
 واجتماع الأسرة حول مائدة
الإفطار و «أمين» يطلب شراب
قمر الدين وطبق الفول

فيلم خان الخليلى
عام 1966 عن رائعة
نجيب محفوظ، خان
الخليلى»أخراج عاطف
سالم بطولة عماد حمدي،
حسن يوسف، سميرة أحمد
تحية كاريوكا، عبد الوارث
عسر، محمد رضا، هنا في
جوار المشهد الحسيني
والمآذن والقباب تملأ أجواء
القاهرة والحى الشعبي
القديم مازال يحتفظ للبد
البشرية بتقديم إبداعها في
المهارة والفن دارت أحداث

الفيلم خلال الحرب العالمية
الثانية وكانت هذه المشاهد
الخاصة بالاستعداد لشهر
رمضان حيث تحدثت الأم
الى ابنها احمد الموظف
بوزارة الأشغال عن
متطلبات الشهر الكريم،
وانشغلت الأم في الأيام
الباقية بتهيئة المطبخ و
تبيض الأواني وتخزين ما
تيسر، وكان مقدم رمضان
في نفسها عيداً وسرور
فرمضان هو شهر المطبخ
كما أنه شهر الصيام وأجمل
من هذا أنه شهر الليالي
الساهرة والزيارات الممتعة،
حيث تدور الأحاديث
على تسالي اللب والجوز
والفسنق وجاء مساء
الرؤية وعند العشي أضاءت
مئذنة الحسين إيذاناً بشهود
الرؤية وشاع السرور في
الحى كله، وحانت اللحظة
المرتقبة فدوى المدفع،
وتصايح الأطفال في الحارة
وانساب صوت المؤذن
جميعاً رانقاً «الله أكبر الله
أكبر» والتف ثلاثتهم حول
السفرة «ثم غيروا ريقهم
على عصير قمر الدين حتى
رووا ظلمهم وأتت الأم
بطبق الفول المدمس فأقبلوا
عليه بنهم شديد

ومضت أيام رمضان
وأحداث الفيلم حتى كانت
ليلة القدر من الشهر المبارك
فاحتفلت الأسرة احتفالاً بدا
في الدجاجة المحمرة التي
أزدانت بها سفرة الإفطار
وصينية الكنافة أما عاكف
أفندي الأب فذهب إلى مسجد
سيدنا الحسين لشهود
احتفال رابطة القراء بالليلة
المفضلة فكانت ليلة سعيدة



في بيتنا رجل



مشهد الافطار من فيلم «في بيتنا رجل»

عمر الشريف ينزل ضيفا على أسرة في رمضان بعد اغتيال عبد الرحيم باشا في فيلم «في بيتنا رجل»

«خان الخليلى» يكشف الأجواء الرمضانية بجوار المشهد الحسيني

الرحيم باشا شكري»رجل
الإنجليز في مصر»وقبض
عليه و هو يحاول الهرب
ويدعي المرض فينتقل الى
مستشفى القصر العيني
وينجح في الهرب في لحظة
تناول الجميع طعام الإفطار
وتمكن بطلنا من الوصول
إلى منزل زميله محيي
كانت عائلة»مصطفى أحمد
زاهر»والد محيي مجموعة
كعادتها عقب الإفطار و تشهد
المائدة حواراً طريفاً حول
المسقة التي صنعتها نوال و
كان الحلو كنافه

فيلم بابا أمين
عام 1950 وهو أول أفلام المخرج
الكبير يوسف شاهين بطولة
فاتن حمامه، هند رستم،
كمال الشناوي، حسين
رياض، ماري منيب، فريد
شوقي وتشغل الأحداث
بعض من أيام الشهر الكريم

وحوي» وطفلة فقيرة باكية لا
تملك فأنوسا يراها مصطفى
فريق لها ويمنحها آخر بريزه
معه (عشرة قروش) لتشتري
فأنوسا وليرسم الفرحة علي
وجهها البرئ وكانت هذه
البريزة سيشتري بها طعام
الإفطار ويرفع وجهه الي
السماء حامداً شاكرًا لله أن
هذه لفعل الخير

فيلم في بيتنا رجل
فيلم في بيتنا رجل
انتاج عام 1961 عن رواية
الأديب الكبير إحسان عبد
القدوس وأخراج هنري
بركات والفيلم واحد من
كلاسيكات السينما المصرية
بطولة عمر الشريف، زبيده
ثروت، رشدي أباطه، زهرة
العلا، حسن يوسف، حسين
رياض.. ومعظم أحداثه تدور
خلال شهر رمضان، بطل
الفيلم عمر الشريف،«ابراهيم
حمدي»الذي قام باغتيال عبد

بالإفطار والتدخين في نهار
رمضان وشحاته أفندي
يطلب من الساعي شراء
رطلين من الكنافة وتوصيلهم
الى البيت قبل إنطلاق المدفع..
ومشهد رائع لصلاة العيد
وتكبيرات المصلين
فيلم الفانوس السحري
انتاج عام 1960 اخراج
فطين عبد الوهاب، بطولة
اسماعيل ياسين، كريمان،
عبد السلام النابلسي، شريفة
ماهر، اسماعيل ياسين
مصطفى» فراش بأحدي
الشركات إرتبط بعلاقة
حب مع إحدى الموظفات
في ظل معاناته من الفقر
وسوء معاملة مدير الشركة
له، ويهل الشهر الكريم بين
تبادل التهاني بين أهل الحارة
وأصحاب المحال ثم مشهد
الأطفال ولعبهم بالفوانيس
يشدون بأغنية»وحوي يا

راقصة الملهي، تتخلل الأحداث
مشاهد رمضانية تهاني أهل
الحارة لبعضهم البعض وقد
أهل عليهم الشهر الكريم،
طواف الأطفال بالفوانيس،
مشهد المسحراتي ثم مشهد
النهاية الدرامي حيث تفيض
روح البطلة الراقصة - بعد
توتنها - مع تصاعد تكبيرات
صلاة عيد الفطر من رحاب
جامع أبي العباس المرسى
بالاسكندرية.

فيلم مال ونساء
فيلم مال ونساء انتاج
عام 1960 اخراج حسن
الإمام بطولة يوسف
وهبي، أمينة رزق، سعاد
حسني، صلاح ذو الفقار..
البطل»شحاته أفندي»موظف
ملتزم يعيش مع قرينته
وابنته»نعمت»غير قادر علي
تجهيزها حتي ينزلق بغواية
التي تبدأ يسرد طفولة كل
الطالب»حامد»الذي أغوته

إحدي القرى بشاركان أطفال
القرية اللعب واللهو البرئ
في الجرن والدروب في ليالي
رمضان، حاملين الفوانيس
الملونة عقب الإفطار، الي أن
يظهر عم»نوفل»المسحراتي
الضرب فيصطحبه إمام في
جولاته علي البيوت منشدًا
ومادحاً رجال وصبيان كل
بيت، دون ذكر البنات حتي
تنساب أعلى منارة المسجد
أدعية المؤذن قبيل آذان الفجر
فيلم كهرمان
فيلم كهرمان انتاج عام

1958 اخراج السيد بدير،
قصة وسيناريو وبطولة فريد
شوقي، يحي شاهين، هدي
سلطان، عبد المنعم ابراهيم
وتدور معظم أحداث الفيلم
خلال شهر رمضان عندما
نزل بحبي شاهين»الشيخ
عبد الواحد»الي المدينة
لزبارة أحد أقرباه
الطالب»حامد»الذي أغوته

وأجبره والده علي فراق
لويزا والعودة الي البيت،
في مشهد آخر يتحدث الشيخ
عن فضل ليلة القدر علي وقع
صوت المسحراتي وطبلته،
وكانت لويزا قد ارتدت جلباباً
أبيض وحجاباً، وفي إحدي
الليالي الباكية كانت تدعو
الله وتستغفره طالبة منه
الرحمة وهي تطل من النافذه
ثم تجري مندفة نحو السلم
لتخبر الشيخ أنها رأت طاقة
النور في ليلة القدر

فيلم شباب إمرة
فيلم بعنوان إصحي يا
نايم تؤديه ببراعة في الحارة
في إطار إستعراضي جميل
خفيف الدم بمناسبة قدوم
شهر رمضان
فيلم الشيخ حسن
فيلم الشيخ حسن انتاج
عام 1954 سيناريو وأخراج
وبطولة حسين صدقي،
ليلى فوزي، هدي سلطان،
استيفان روسني يبدأ الفيلم
بخطبة منبرية للشيخ حسن
الطالب بكلية الشريعة عن
اضرار المخدرات ثم عن
فضائل شهر رمضان، وفي
نفس البيت الذي كان يقيم
به كانت تسكن أسرة أرمنية
مسيحية توطدت بأواصر
الجيرة والصداقة مع الشيخ
حسن الذي أصبح عقب
تخرجه مدرسا للغة العربية
وتدعوه الأم الي الإفطار
عندهم في اليوم التالي
بعدما اتفقت معه علي إعطاء
دروس في اللغة العربية
لإبنها «جورج» جمع الحب
بين ابنتهم»لويزا»والشيخ
حسن، أسلمت لويزا سراً
وتم الزواج علي غير إرادة
الأسرتين، وماتت أمه حزناً



شباب امرأة



بابا أمين